

في ذكرى اعتقال .. الشيخ أحمد ياسين

عن أمريكا والسائق الأسود

ياسر إبراهيم الزعتره

عندما ركبت مع ذلك السائق الليبراني الأسود في ضواحي لندن أثناء حرب الخليج ، سألني فيما إذا كنت من الشرق الأوسط حسب تعبيره ، فرددت بالإيجاب . ثم عاد وسألني فيما إذا كنت مؤيداً للعراق في الحرب . ولما رددت بالإيجاب أيضاً ، قال لي ، إنه مؤيد للعراق كذلك . ومؤيد لكل الذين يقولون لا لأمريكا . وأضاف أنه يؤيد كل الذين يتهمهم الإعلام الأمريكي بالجنون ، وعلى رأسهم معمر القذافي !!

هذه القصة ليست سوى واحدة من الآلاف من أمثاله التي تدل على حالة الرفض المستعرة في نفوس السود والمثولين الذين يعيشون في الغرب وفي الولايات المتحدة . فالخائبة من هؤلاء ما زالت تشعر بالتمييز والانفصال عن الواقع الذي تعيش فيه .

إن عقدة الرجل الأبيض الذي يضطهد الرجل الأسود ما زالت ماثلة في أذهان الملايين من السود في العالم ، ولذلك فإن الحديث عن انسجام هؤلاء السود مع مجتمعاتهم الغربية وانصهارهم فيها هو محض تزيف للحقيقة . وإذا تناسى الرجل الأسود حقائق التمييز التي يعانيها من الرجل الأبيض للحظات فإنها سرعان ما تنفجر في ذاكرته بكلمة أو بحادثة بسيطة كذلك التي حدثت لذلك السائق الأسود في مدينة لوس أنجلوس في الولايات المتحدة .

إن هوء مشاعر السود في الولايات خلال العقود القليلة الماضية لم يكن سوى نتيجة لحالة الرفض الذي ساد المجتمع الأمريكي والتي أعطت الرجل الأسود مستوى معقولاً من المعيشة عطلت على مشاعر النكمة التي تعتمل في داخله . من هنا فإن انفجار هذه المشاعر وبهذه الصورة نتيجة حادثة السائق - إياه - ليست سوى تعبيراً عن انتهاء هذه الحقبة . فالأحداث التي اندلعت بسبب الحادثة لا علاقة لها مباشرة بالقضية إلا من باب كونها الشرارة . فعمليات السلب والنهب التي مارسها الآف السود العاطلين عن العمل كانت في جانب منهم منها تعبيراً عن تردّي الوضع الاقتصادي الأمريكي والذي يمس السود بالدرجة الأولى . وفي هذا السياق أيضاً ، يمكن وضع أحداث العنف التي اندلعت بين السود واليهود قبل شهر في مدينة نيويورك ، حيث نكمت السود على هذه الاقليات التي تتصعق بشراء فاحش وقل سياسي أكثر فحشاً يليق عشرات الأضعاف تعدادها السكاني .

إن هيمنة اليهود والاثنا عشر سانسكون على أوضاع المال والسياسة في معظم الولايات لا يمكن أن تستمر دون حدوث اضطرابات عرقية في المستقبل ، لأن الميزان مائل بصورة صارخة . فالدراسة التي نشرتها مجلة تايم في نوفمبر الماضي تشير إلى ذلك الخلط فالسود المليون الذين يشكلون ٤٣٪ من تعداد سكان ولاية كاليفورنيا لا يمثلهم في الكونغرس سوى ٩ أعضاء من ٥٤ عضواً يمثلون الولاية . أما على المستوى الاقتصادي فالوضع كما قلنا أسوأ من ذلك بكثير .

إن المجتمع الأمريكي مجتمع يحمل بذور فناءه ، ذلك أنه مجتمع استهلاكي من الطراز الأول ، حيث يستهلك ٤٠٪ من إنتاج العالم من كل شيء ، فيما ينتج أقل من هذه النسبة بكثير . ولذلك لم يجد رئيس الوزراء الياباني حرجاً في وصف الإنسان الأمريكي بالكمال وقلة الإنتاج . لقد انركت السياسة الأمريكية تمام الإدراك هذه الحقيقة ، ولذلك فإن جميع السياسات الخارجية الأمريكية إنما تتحرك انطلاقاً منها . فعنوان (البطلة) الأمريكية الخارجية على الكبار والصغار معاً هو أن ثمة قوة عسكرية ماثلة لا تملك مقومات البقاء الاقتصادي . ولذلك يجب الحصول على تحالف اقتصادية خارجية لهذا الجسد العسكري والاستهلاكي الضخم والتهزل ، حتى ولو كانت مادة الحنن هي دماء الشعوب الأخرى .



فساد لم يسبق له مثيل في حكومة العدو

التهمة مراقبة النفقات الحكومية في (دولة العدو) السيدة مريم بتي كورانس. عددًا من المسؤولين الإسرائيليين بينهم أرئيل شارون وزير الإسكان بالفساد الإداري وسوء استخدام السلطة.

وقالت إن وزارة الإسكان الإسرائيلية الحالية أساءت توزيع الأراضي وأحالت عطاءات على مقاولين مؤيدين لحزب الليكود وإنها جمعت الغرائز والآلة لاتخاذ الإجراءات القضائية الضرورية بحق الوزارة .

ونقل راديو العدو عن شارون اعترافه بأنه تجاوز النظم القانونية فادعى أنه فعل ذلك لاستكمال الأمور وإيواء أكبر عدد ممكن من المهاجرين اليهود في المناطق (المحتلة) حفاظاً على أرض إسرائيل ومنع العرب من الاستيلاء للأحلام التي تجعلهم يعتقدون بأن هذه الأراضي يمكن أن ترجع إليهم بأي حال .

ومن بين الوزراء التي اتهمتها مراقبة نفقات الدول أيضاً وزارة التعليم التي تقول السيدة كورانس أنها تفرق بين اليهود واليهود وبين اليهود وعرب إسرائيل في الإنفاق على التعليم . ووصف حزب العمل في تقرير رسمي تقرير مراقبة الشركات وصف هذا التقرير بأنه يكشف عن مستوى لم يسبق له مثيل من الفساد الإداري والمالي في الأوساط الحكومية الإسرائيلية . وقال الراديو إن التقرير تضمن جزءاً سوريا يكشف تجاوزات في الإنفاق على البرامج العسكرية الإسرائيلية، وفي اتفاق المساعدات الأمريكية المشروطة أيضاً .

في الأسواق

فلسطين المسلمة

عدد أيار (مايو) ١٩٩٢م



صوت فلسطين إلى العالم
أرضنا ليوكريني
الكتاب الإقليمي
عمان-الأردن ج ب 2414
هاتف 692852-692853
فاكس 692854
رئيس التحرير
كسار ربيع
تصدر عن مؤسسة الرباط
للصحافة والنشر
إثينا - اليونان
التوزيع
وكالة التوزيع الأدبية
هاتف 627644

الرباط

السنة الثانية ، العدد ٦٧ ، الثلاثاء ١٨ ذوالقعدة ١٤١٢ هـ الموافق ١٩ أيار ١٩٩٢م

استثمار وسبل الأمانة في

الأيدي وسبل الأمانة

شرطي صربي يعدم شاباً مسلماً في شمال البوسنة
وبدت جثة الشاب في الصورة الثانية

الرباط

الافتتاحية

كانت القضية الفلسطينية في ضمائر أصحابها الفلسطينيين والعرب والمسلمين قضية واحدة متكاملة ، كانت قضية الأرض والشعب والمقدسات والحضارة والتاريخ والجغرافيا .

وكان مرفوضاً في ضمائر الناس وأديباتهم وفي عقيدتهم وكرامتهم أن تجزأ القضية لأن أي تجزئة تعني ضياع شيء من فلسطين ، ولكن سياسة التخليل والتفكيك تدرجت بالقضية إلى ما نحن عليه الآن ، وما أن وصل القوم إلى القبول بمؤتمر السلام والمفاوضات حتى وجدنا القضية تتحول إلى قضية مياه وقضية بيئية وقضية استيطان وقضية عودة حلفة من أهل الأرض إلى أرضهم تحت حكم عدوهم وقوته وصولاً لجائحه . وتسير عملية تفكيك القضية الفلسطينية برفق ويسر تحت سياسة الترويض والتلين شيئاً فشيئاً .

المفاوضات كانت على استرجاع خمس من الأرض الفلسطينية ، وحتى هذه أصبحت حلماً وأمنية ومنتهى الأدب لم تطوى الصفحة وينزل الفلسطينيون درجات ودرجات ليرفعوا شعار وقف الاستيطان ويأتي الجواب اليهودي كل فلسطين لنا ، وينتهي حيث نشأنا في أرضنا وبصورة سحرية عجيبة تطوى صفحة الاستيطان ليصبح الحديث عن البيعة وعن المياه وعن العنف وعن كل شيء إلا الأرض .

ليس هذا تناوياً للقضية بالمعكوس وإلهاء وتشغيلاً لهذه الولود العربية التي ما إن تعود إلى أرض الوطن حتى تطير من جديد إلى عاصمة خضارها أمريكا لتكون مكاناً للمفاوضات جزئية ولعربية لا تملك تحتها .

لن نسال عن المال العربي المهود لهذه الولود ولن نسال عن الزمن الضائع ، فالزمن العربي في معقله ضائع ولن نسال عن العنت النفسي الذي يلقاه المفاوض وهو يجالس عدوه ولعلنا نسال هل قضايا المياه والبيئة والاستيطان هي جوهر القضية الفلسطينية أم هي الأرض والشعب والعقيدة والقداسة والتاريخ والجغرافيا .

كيف استدرجت الولود العربية إلى هذه الفرعيات والجزئيات وعن ماذا ستسفر هذه المفاوضات ، نرى لو توأمر الماء ولو أصبحت البيعة في الشرق الأوسط العربي الإسلامي ، نأثي من أوروبا وأمريكا ولو إتخذنا أمريكا بالمساعدات المالية ، هل يلغي هذا كله جنب قضيتنا الأولى ، قضية فلسطين ؟

"أسرار مكتومة"

علمت مصادر مطلعة في داخل المطبخ السياسي الخاص بقيادة ميثاق بان تلك القيادة تسابق الزمن في محاولة كسر الحلقة المفرغة التي تمر بها ميثاق وتسند في شيعيتها في الداخل كل ساعة تقريباً وتحاول الخروج من هذا المأزق بتقسيم (أي مكسب) لشعب الداخل حتى تستلحق العودة للإسكان بعجلة القيادة وتؤكد هذه المصادر بأن الرهان يتمحور في استعجال الانتخابات التشريعية (جزء من الحكم الذاتي) قبل ١٩٩٢/١٠/٣٠م ، أو محاولة الضغط على الولايات المتحدة لإقناع إسرائيل بالإفراج عن حوالي ١٥ ألف معتقل من سجون الاحتلال لضمان المحافظة على البقية الباقية من مصداقية هذه القيادة .

أطلب هديتك مع العدد

تأليس - خاص بـ "الرباط" لهاها المرة الأولى التي تتحد فيه فصائل منظمة التحرير في عجلة انتخابية تحت اسم "الاتحاد الوطني المسلم" .. يحدث هذا في انتخابات غرفة تجارة تأليس التي تجري يوم الخميس القادم ، كانت منظمة التحرير أو فتح تعتبر دائماً أن شعار الوطنية يجمع بينما شعار الإسلام يفرق ، نظراً لوجود طائفة مسيحية في فلسطين . ولكن هذا الفهم ما لبث أن تراجع هذه المرة لا شيء إلا لسحب البساط من تحت أرجل حركة (حماس) التي ترفع شعار "الإسلام هو الحل" .

وزارة الصحة ، كيف اختارت بعثتها للحج

ربما كان لكل وزير طريقته وإدارته ، ولكن اعتماد الأسس والمعايير هو القريب للصواب وللعدل وللنقوى ، وبخاصة في القضايا التي يكون فيها منافع للناس . في عهد وزير سابق اعتمدت أسس ومعايير لاختيار أعضاء بعثة وزارة الصحة للحج ، وكانت بعثة الحج في العام المنصرم برئسها وأعضائها نخبة طيبة أدت مرامياتها ومناستها ، وكانت منسجمة مع كونها بعثة صحية للحج . وفي هذا العام تم اختيار رئيس البعثة وأعضائها من غير إعلان ولا مسابقة ولا وضع أسس ولا مشاورات إلا ما كان من الأمين العام وأقرب المقربين إليه الذي أخبر رئيساً للبعثة . رئيس البعثة هو معروف بعدائه للإسلام والمسلمين ومجارته بالعمية وكان في رمضان هذا العام مجاهراً بإظهاره أمام الموفدين - وهو مدير - بحيث كان يتنقل بين المكاتب والسجائر في ليله ، وقد عرفت مديره بهذا الأمر ، وهذا المدير

تساؤلات حول جبهة العمل الإسلامي

على هامش انتخابات بلدية أريد

مذكرتي طيارتي الملكية الأردنية

الأردنيون والقدس

القدس

القدس

هكذا من الأصيل

دور المسيحي العربي في البرنامج السياسي الإسلامي

بقلم : فهد الرماوي



باسرع مما تتوقع تتداعى التيارات الوطنية والقومية والإسلامية في الزمان العربي إلى الاعتناء المتبادل والالتقاء المشترك وترتفع راية الإسلام فوق هضبات الجميع باعتبارها قوة الدفع المفعلة لتشديد المشروع النهضوي وطالعة الرصد الكفيلة بصيانة البعث ورد شائلة العدوان الخارجي. ويقدر ما يتقدم القويون والميسرين حثيثاً نهر الإسلاميين واليساريين والفرس حتى لكان ماضي الخلاف الذي استهلك عمدة عقود، قد مضى وانقضى وكان الزمان الإمبريالي - الصهيوني على ضرب الصخرة الإسلامية بالتيارات الوطنية والقومية، ضرب من الخيال المرضي وإحلام اليقظة.

ولذا كان الأستاذ النائب خيلاء الدين داود زعيم مؤسسي الحزب الناصري في مصر، قد طالب في أول تصريح صحفي له، بمنح الإخوان المسلمين حق تأسيس حزبهم، فما هو الفكر النيرالي المذكور شام خرابي بعض القوى الثورية والديمقراطية والتقدمية على التعامل الإيجابي مع التيار الإسلامي ويقول في حديث مع جريدة الدستور وإذا لم يعرف كيد خيالاته من التيار الإسلامي، فسوف يفتن.

قلنا كان الأستاذ محمد حسين حيدل قد أشار ملاحظات إسلامي في المساحة العربية، وترى بالتدخل والتطيل طامرة الصخرة الإسلامية، مؤكداً أنها الجواب الجوي الذي ترد به الجماهير العربية على أسئلة التمدد الصهيوني والصليبي، فهي ليست قوة سلبية تستهدف أرباح المفسد أو الرجوع إليه بل طاقه فعل مستقبلي تتحدى جحافل العدو وتواصل التعريب، بأجواء الجذور الإيمانية والذوات التفرعية والتفصيل الروحية.

باسرع مما تتوقع تجري هذه الأيام أكبر عملية فرز واستقطاب

وإذا كان هذا حقاً للقول القومية العربية، تحطم للمشروع الاتصالي الماروني السياسية، وإن تعديداً إلى هويتها العربية، فإن من حق الوطنية القبطية التي ما زالت ترفض التطبيع مع العدو الإسرائيلي بعد كل هذه الأزمات من اتفاقيات كامب ديفيد أن تقع بالحقى درجات الرعاية والاحترام من لدن سائر القوميين والإسلاميين.

إن المشروع النهضوي العربي القائم على شرعة الإسلام وأدبياته وأخلاقياته لن يجد إيمانه الشافية والراية، إلا حين يوسع مجالاً رصياً وعقلاء حمية ويسمارة حقيقيه، أمام المسيحي العربي الذي حارب معارك الإسلام خلف قيادة خالد بن الوليد وسعد بن أبي وقاص وصلاح الدين الأيوبي، منذ أيام الممسانة والمنازة حتى يومنا هذا.

إن صحيح الدين الحديث يفتح المسيحي الإسلامي ضمت ما يتوفر له ليس في خلال الأنظمة العربية القائمة فحسب، ولكن في الدول المسيحية الغربية المتقدمة معروفة حقوق الإنسان أيضاً، وإذا كان المشروع العربي الإسلامي الحديث لم يبد فرسته في التثاق والتجسد العملي بعد، فطع تاريخ الدولة العربية - الإسلامية، خير شاهد على رعاية المسيحي وحسن معاملته وتوفير كامل حقوقه حتى إن ذلك التراجع الذي امتد مئات السنين، وتبدد مئات الفتر والمعارك والذرائع العادلة، لم يسجل لفتة واحدة بين المسلمين والمسيحيين العرب.

وإذا كانت دولة العرب والمسلمين القديمة، قد حلت بكل هذا التسامح والاتفاق فليس من شك أن المشروع العربي - الإسلامي الحديث المستوعب لروح العصر وتقدم البشرية خلق بإعطاء دور سياسي واقتصادي واجتماعي وثقافي واسع للإخوة المسيحيين العرب الذين يطمحون أن يشعروا بمصلحة ذاتية عارضة في قيامه ويرغبوا طوعية حقيقية في بقاءه والتمكين له أزمى عصورها التاريخية فحسب، ولكن لأن في ذلك معنى الاستماع مع محليات القرن العشرين ولزيمات الفن الديمقراطي وحقوق الإنسان.

وإذا جاز لنا استحضار التجربة التاريخية لدولة العثمانية، بقصد معرفة أسباب شعورها ونهبها فسنجد أن أبرز هذه الأسباب يتجلى في الفصل التفاضلي بين الإسلام وعرهية، مع منع الأهلية القيادية لعرب العرب - أولاً - ثم في فرض طوق من المروءة على المسيحي العربي الذي بات يجد خلاصه السياسي، إما بدعوة للفرية بضمين خيالي ولما بالتمييز نحو الغرب المسيحي.

ولعل أبرز التحديات التي تواجه التيار الإسلامي لا تقتصر في تحريك الفشار الإسلامي أو التحالف مع القوى القومية واليسارية بل لعلها تتمثل أولاً وقبل كل شيء في استقطاب المسيحي العربي لصالح المشروع القومي - الإسلامي، واتخاذ ضرورة المشروع الإزماني في إخراج هذا المشروع إلى حيز الوجود، وإقناع أمريكا وأوروبا أن ليس لها ركائز دينية في بلاد العرب، حتى لو توطرت لها دس وأدوات سياسية عميلة من مختلف الأديان، وما دعتهم صياح مساء إلى إعادة ربط الإسلام بمخططاته العربية باعتبارها أن العرب هم دعاءه وحماته وهو يسألهم بكل أحرار، فدائماً أيضاً بضرورة القيادة السياسية إلى منابعها القومية، ومن بلادنا اشتركت المسيحية ونحن أحق بقيادتها من العرب التي نصب لنفسها حامياً لها ورأياً.

تنبؤ من حروف غرائب عربية

أحمد رمضان

أوردت في المرة السابقة، نموذجاً لعملية تقويض الأمل، في بعض بلادنا العربية، من خلال الحديث عن الدكتور خيرت الشاطر مؤسس شركة سلسيل، للصنعة المتخصصة في تكنولوجيا الكمبيوتر، والذي انتهى به قدره إلى رقم منسي ضمن طابور من الأرقام البشرية في الخرف المظلمة.

و الواقع أن ذلك لم يكن سوى مثال بسيط أوردته من ملف هائل يعج بالشواهد على ما تعانيه الكفاءات من اضطهاد في العديد من بلادنا العربية، والتي انتهى بها الحال إلى الهجرة النهائية إلى بلاد الغرب التي تقدم لهؤلاء كل الإغراءات المادية والمعنوية، وتفتح أمامهم السبل الكفيلة بتحقيق طموحاتهم العلمية والفكرية.

يقول رئيس وزراء بريطانيا السابق ونستون تشرشل: «إن بريطانيا مستعدة للفتحي على جميع مستعمراتها، ولكنها غير مستعدة للفتحي على شكسبير»، والعبارة دلالة واضحة على قيمة هذا الرجل الاعتبارية والسبقية، والتي تفوق كل ما يمكن أن يقدحها وجود المستعمرات من مكاسب ومغانم لبريطانيا إبان عهدها الاستعماري.

ويبدو أن مثل هذا التفكير غير متوفر في بلادنا، وتحضرني في ذلك العديد من القصص الحزينة، ومن بينها قصة ذلك العالم العربي الذي كان يدرس في إحدى جامعات موسكو، ومسؤولاً عن طلبة الماجستير والدكتوراه فيها، وعندما سعى للعودة إلى بلده، حاولت الجامعة إغراءه بشتي الوسائل، ولكنه صمم على العودة أملاً في إقامة بلده وبنائه مجتمعاً، وعاد الرجل فعلاً، وسرت أيام وشهور عليه، إلى أن احتاجت بلده إلى خبراء سوفيات يعملون لديه، وكانت المفاجأة في المطار عندما وصل الخبراء، وإذا بهم مجموعة من تلاميذه السابقين، وبلاطهم البهشة والفرجة عندما وجدوا أن استأجنتهم خرج للعالم قد جاء به ليقيم بمهمة الترجمة مع هؤلاء الخبراء كونه يجيد اللغة الروسية، على اعتبار أنه عاقل عن العمل في تخصصه الخاص.

وقبل بضع سنوات، قمت بإعداد بحث اقتصادي عن أداء أحد البنوك العربية، وكانت المهمة تقضي احتكاكاً مع أحد فروع البنك الهامة، وقد تطلعت عنده ما علمت أن مدير البنك يحمل الشهادة الإعرابية، ولا يجيد الحديث بأي لغة أجنبية، وهو ما يقضي عليه، ولا علاقة له بالمصارف والخاصية لا من قريب ولا من بعيد، أما نائبه فقد كان يحمل أربع الشهادات العلمية من بريطانيا، وقد عرضت عليه مصارف مرموقة في إيطاليا للعمل لديها، ولكنه رفض ذلك لأنه يفضل البقاء في وطنه، وبين ظهراني أهله، وبما أن المصارف الخارجية تفرط في المعاملات الهامة أن تكون مهيورة بلوقع المدير العام، فقد كان المدير الرئيسي للبنك يحمل صفة نائب المدير، والنائب يحمل صفة المدير تقادماً للإخراج مع مصارف عالية، أما سبب وضع هذا الرجل، فهو أنه عضو في الحزب الحاكم، أما نائبه فلم يقبل الانتساب للحزب، باعتباره رجلاً أكاديمياً لا علاقة له بالسياسة كما يقول، وكان ذلك كفيلاً بحبطه على أيدي رجل جاهل يتسلم منصباً خطيراً.

وهناك عالم عربي لم أجد له اختصاصاً خاصاً في الفيزياء النووية، وهو أحد ثلاثة يحملون هذا الاختصاص في منطقة الشرق الأوسط كلها في الثمانينات، وهو الدكتور حسن محمد حسين، وقد تلقى هذا العالم العبقري عروضا كثيرة للعمل لدى مؤسسات عربية، ولكنه كثره رفض ذلك وقرر البقاء في بلده، وذات ليلة غاب فيها قدر الحرية، سبق هذا العالم إلى المقابلة ليقيض تحبه بتهمة معاداة النظام، وهو رجل علمي أكاديمي، لم يطلب أن يكون رجلاً سياسياً.

وإذا كان هؤلاء المعاقرة قد انتهوا على أيدي متسلطين جهلة، فإن ثلراً من الأعيان مدفوعوا ليجتلكوا مواقع ليست لهم، ليتكاثروا شعاعاً على احتطاط حضاري مربع، وقد قرأت قبل عشر سنوات قصة ذلك الأمي الذي لا يقرأ ولا يكتب، وقد ذهب إلى قرية الذي يحتل منصباً راجعاً إلى وزارة التربية في بلد عربي، طالباً منه توظيفه، وبعد عدة أسابيع يلقاها الرجل ببعينه مرسماً في إحدى المدارس، وعندما خرج إلى قريته، مُدعاً عليه أنه لا يقرأ ولا يكتب، فمضاه بان معهه تنحصر فقط في استلام الراتب آخر كل شهر، ولا علاقة له بالدوام، واستمر الحال كذلك إلى أن أصدرت الوزارة قراراً يقضي بتسكين لجنة تقوم ببعض الدرس لتجديد مستواهم، وفرح صاحبنا مرة أخرى إلى قريته مستمتعاً ومستلخاً: «قليل ما يفيح أجره، ومن جديد طمأن الرجل، طالباً منه أن يضع بيده ورجليه في مياه باردة، وكانت المفاجأة الملهمة عندما تبورت اللجنة وكان اسم صاحبنا الأمي ضمن الأسماء التي عهد إليها بعض الدرس ومعرفة مستواهم.

المجاهدون الأفغان وحكاية دعم الأمريكان

د. محمد عويضة



تثير وسائل الإعلام الغربية والعديد من وسائل الإعلام المتحالفة معها ضمن حملاتها المصممة ضد الإسلام والمسلمين الشبهات حول جهاد المجاهدين، ومن هذه الشبهات اكذوبة ارتباطهم بأمريكا وإن أمريكا تدعمهم!

ولبيان الحقيقة ولتحرية اللام القآن لا بد من بيان أمور:

● أولاً: من مخلفات الشيوعية تصنيف الناس والحركات والحكومات إلى يسار ويمين، وحركات تحرير وحركات إمبرالية، ووصف كل مقاوم للشيوعية بأن مدعوم من أمريكا، وهذه نخمة بالية، تنسب يوم أن صار الاقتصاد السوفييتي الفقيد في حضن أمريكا، خصمه العنيد، فاضل هذه الشبهة من الشيوعيين الروس وكنايتهم في العالم الثالث.

● ثانياً: من البديهيات المسلمة في السياسة والصراع: أن من حق كل حركة أن تحصل على السلاح والتمتع من أي جهة طالما أن ذلك لا يمس إرثنا وحرية اختيارنا، واستقلال قرارها، فالعالم كله يشتري السلاح من الاقتصاد السوفييتي سابقاً وأمريكا والصين، فما معنى اتهام من يشتري السلاح من أمريكا بالشيوعية؟

بالعمالة له دون أن يذكر هذا الوصف إن يشتره من مصدر آخر.

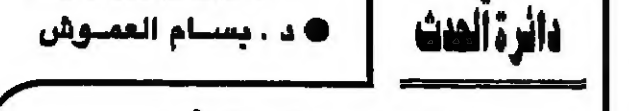
● ثالثاً: معلوم أن أمريكا وغيرها من الدول الكبرى تتخذ موقفاً بناءً على مصالحها وتكايه باعدها، فإذا قلت أمريكا ضد روسيا في أفغانستان فهذا لا يعني ارتباط أمريكا بالجهد الأفغاني بأمريكا أو غيرها.

● رابعاً: قامت أمريكا بحملة إعلامية وسياسية ضد التدخل السوفييتي في أفغانستان لما في ذلك من تهديد لمصالحها ومحاولة للقرب من مناطق نفوذها لا سيما في المياه الدافئة ومناخ النفط في الخليج، وفهم هذا التوجه قامت الدول المرتبطة بها في المنطقة بالنزعة مرسلاً بالموثر الإسلامي في إسلام المجاهدين وإعلامهم كل ذلك ضمن مصالح هذه الدول بوصفها معادية للشيوعية وحليفة للغرب بشكل أو بآخر.

خامساً: قدمت أمريكا بعض الأسلحة عبر بعض الدول، واستخدمت هذه الأسلحة لضغط على المجاهدين وإبترازهم وتزويدهم بالسلاح، وكانت تحصل إلى بعض الجماعات التي تخضع

دور الإعلام في الثورة العنيفة

د. بسام العموش



الإعلام و(١٥) أيار

مر يوم الجمعة وكان شيئاً لم يحدث فيه رغم إنه يوم (١٥ أيار) تكبرى الاحتفالات لبلدنا وكان المفروض أن يتحدث الإعلام المرئي والمسموع والمقروء عن هذه الذكرى الأليمة على قلب كل عربي ومسلم حر لم يقع فريسة الهزيمة النفسية ولم يدخل نفق الطغيان، لقد تابعت بالأمس إعلاماً لما وجدت أي اهتمام ببلدنا فلسطين السليبية والقدس الشريف، هذا الإعراض الإعلامي لا أدري أين يمكن أن تصنفه هل هو مجرد نسيان؟ وإذا كان أصحاب الحق ينسون حقه فذلك المصيبة، وإذا كانوا متعمدين فالمصيبة أعظم.

كما نرجع أن نغرس في الأجيال التي لم تشهد ١٩٤٨ ولا ١٩٦٧ ولا ١٩٧٣ من خلال هذه الذكرى حقه في أرض الإسرائ وأن اليهود عورهم ببدل الجازات العديدة، كدير ياسين وغيرها وإن الطريق مع هؤلاء أن يكون لا طريق الجهاد لأن فلسطين مسرى محمد ومواد عيسى وأرض إبراهيم عليهم الصلاة والسلام تستعصي على الغائبين إلا إذا كانوا باسم الجهاد قادمين للإسلام والرفيق وعلى الله مؤكلين.

إن هذه الذكرى بعد مؤتمر مدريد لم التعنت عليها كي يتجنب ذلك مع الوجهات السلمية لأن الحديث عن (١٩٤٨) لا يتناقض مع اليهود بل يتناقض مع النكس العربي الذي يتحدث عن (أرض حقل) وليس عن (الأراضي المحتلة) يتحدث عن بعض (١٩٦٧) وليس عن كل فلسطين وإذا كان الرسميون قد ساروا في هذا الخط فالحسب على المؤسسات الشعبية والإعلام الحرة الصحفية.

كان الأولى بمصالحنا أن نجعل في (١٥ أيار) بالسود وأن يتم إعلان الحداد وأن نلج بعد أربع وأربعين سنة من ضياع فلسطين في محطة مراجعة للذات، كان الأولى بالمدارس أن تجعل يوماً من أيام الأسبوع - ولا زال ممكناً - يوم نشاط وطني نُذكر فيه طلابنا بوطنهم وهويتهم ونحدثهم عن إخوانهم الطيبة ومعاناتهم تحت الاحتلال، لقد عرف الناس في الجبهة الفلسطينية ومن كثر اللطم دخلا في النسيان، لقد وجهت سؤالي لأعداد من طلبة الجامعة فوجدت أن ٨٠٪ من طلبة (أحد مواد متطلبات الجامعة لا يتعرفون ماذا حصل في (١٥ أيار) رغم أن أكثرهم فلسطينيون وعرب ومسلمون، وهذا أمر خطير فلا أدري بعد مائة عام ماذا سيكون حال أجيالنا فلربما نسي بعضهم اسم (القدس) وحفلوا (أورشليم) أو شني اسم (السلطين) وحفظ اسم (إسرائيل).

أيتها السلطة الرابعة «الإعلام» انقلوا الأمة بالقلام وبالإصبع وبكم أنتم أذن خبر إن أرتبتم، أيتها الكتاب اشرك من كتب مكم - ولا شفر على واجب - وأنكر من أصابه سهم من سهام الطغيان أن يعود إلى بشفه وهويته وقلمه الحر القلبي الذي لا يقل عن السيف أداة وثاقراً.

حضارة المجتمع الحضارة

عبد الرحيم محمود

وحول هذه الأحدثية النسائية قال أحد القادة المسلمين في تونسجهام إن استخدام الآية القرآنية (التزيين) الأحدثية كان شذيمة للإسلام كما ذكر مسلم آخر هو محمد عصمت نائب رئيس المركز الإسلامي في تونسجهام إننا لا نعلم القرآن دون أن نفعل أينا (الوضوء) فكيف يتصور أحداً أن يرى آية من القرآن على حذاء أحد الناس.

وقال محمد عصمت: إن المسلمين البريطانيين سيحتجون للحكومة على هذا التصرف من محلات (فالتتينا) وخاصة أنها الأحدثية لجمهور.

إذا لقد صنعوا هذه الأحدثية وزينوها بهذه الطريقة، إذ اختار لهم النصف - ولا ريب شخص يعرف القرآن وآياته وقداصة هذه الآيات، لعمل لهذا السبب مقصود، هذه هي حضارتهم وديمقراطيتهم واحترامهم لعمليدة الآخرين، إنهم في الحقيقة هم المتحصبون

نفسه على مدبشتهم لهذا

العمل (الحضاري) بانفا أخذنا الجزئية منهم لحصائركم، ولا نستطيع أن نقدم الحماية إذا اشحبنا من مدبشتكم، ولذلك نربها إليكم.

هذه هي حضارة المسلمين المتحضرين الأصيلة التي يتقربون بها بالعبيادة إلى الله تعالى، وهي التي لفتت نظر المستشرق المسلم (اليهودي سابقاً) محمد أسد حين روى قصة رأى أحداثها بنفسه في باب الخليل بالقدس الشريف، فقد لاحظ أن جدار باب الخليل يغلطون وتكاسناً واحداً لهم كل يوم ويجلس صاحبه في مكان آخر، فلما استخسر عن هذا التصرف (الغريب) قيل له إن صاحب الدكان الخافي قد دخل السجن وإن جيرانه يتناوبون على فتح دكانه كل يوم تاجر يبيعون له ويشترون

استشفى الإسلامي

إلى الأخرى مساهمي

البشاك الإسلامي لأدني

للتصريف والاستثمار

تعلن إدارة المستشفى الإسلامي عن حاجتها لتعيين اختصاصي جراحة أطفال

للمؤهلات العليا

تتم الطلقات مسجلة في السجلات الطبية في المستشفى الإسلامي

المستشفى الإسلامي

استشفى الإسلامي

إلى الأخرى مساهمي

البشاك الإسلامي لأدني

للتصريف والاستثمار

تعلن إدارة المستشفى الإسلامي عن حاجتها لتعيين اختصاصي جراحة أطفال

للمؤهلات العليا

تتم الطلقات مسجلة في السجلات الطبية في المستشفى الإسلامي

المستشفى الإسلامي

هكذا من الأشهر

فلسطين بيننا

من النهر إلى البحر

شيخ الانتفاضة وعام

ثالث من الاعتقال

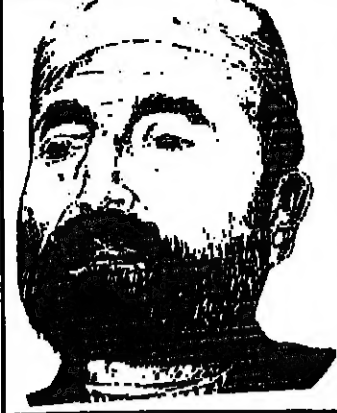
صادف يوم الاثنين 18/9/1991، الذكرى الثالثة لاعتقال شيخ الانتفاضة الجهاد أحمد ياسين، ففي مثل هذا اليوم قبل ثلاث سنوات اقتحمت قوات العدو الصهيوني منزل الشيخ ياسين وقامت باعتقاله في إطار حملة اعتقالات شرسة شملت مئات من أبناء الشعب الفلسطيني، وقبل تاريخ الاعتقال بأشهر تم استدعاء الشيخ من قبل القائد العسكري الجنرال (اسحق مردخاي) وحجزه حينها من استعمال المساجد لتجريب السكان على النكسات ضد الاحتلال، فما كان من الشيخ إلا أن طالبه بدوره بالإلحاح على المعتقلين ووقف الأعمال التعسفية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد المواطنين.

هذا ولم يتوان الصهاينة عن الإساءة للشخص المظلوم وضربه أثناء الاعتقال الأمر الذي ساءت معه صحة الشيخ مما أجبر سلطات الاحتلال على نقله إلى المستشفى أكثر من مرة، وقد لجأت سلطات العدو إلى المبالغة أزاء محاكمة الشيخ وقامت بتأجيلها مرات ومرات، إلى أن أصدرت حكمها الخالد بسجن الشيخ مؤبداً بالإضافة إلى خمسة عشر عاماً أخرى بتاريخ 19/10/1991م، بعد عامين ونصف من الاعتقال.

من أقوال الشيخ أحمد ياسين

- يستثمر الانتفاضة ويستثمر معاناة الشعب الفلسطيني أيضاً، ومعه مؤلفنا الراغب بأننا ستتابع النضال، والله وحده يعلم كم يستغرق هذا الكفاح.
- إن الإيمان بالله وبرسالة الإسلام يعني أن نطرح الضمادة ولا نخش الموت.
- إن فلسطين أرض مقدسة للمسلمين واليهود والمسيحيين، يجب أن يتعايش فيها الجميع بسلام، وعندما يكون المسلمون هم الأغلبية فإن من حقهم تشكيل دولة إسلامية، وأما المسيحيون واليهود فإنهم يعاملون وفق تعاليم القرآن.
- وعن العلاقة بين القيادة الموحدة، وحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، قال: "إنهم مختلفان ولكن العدو واحد وهذا بذاته يوحدنا".
- إن الظلم الذي وقع على الشعب الفلسطيني لا يساويه ظلم في التاريخ الحديث، أنا نست خالفاً من الحكم لأن أرض فلسطين هي وقف، ولا يملك أي جيل أن يتنازل عنها أو عن أي جزء منها، وهي عقيدة والعقيدة لا تتجزأ.

حين تبكي غزة.. شيخها



تاريخي في غزة

مسموعهم شدوا الهمة ما بيننا وبين الصبح قريب، أرض غزة عليك سلاماً لا تخفسي العين، فمهلك لا يعرف الهجوم انتخري مهما طال غياب الشيخ فلا بد يعود... هو الشيخ كما عرفته همة وثباتاً وصمود، وأرسلي أطفالك عبر الشوارع على خطى أحمد ياسين بكبرياء وكبر معهم ما الشيخ بناءً وانتفاضة وانتصار.

كذلك المتعبين زماناً .. ستسند هذه الأرض - ذات يوم - قامتها، تلك إني بحزنها ... تخفي إليك بما يوحشها ... فانت وحده نضال الشراع ... حوله مده لوريا لا يعرف التراجع والانتكاس ... وكنت وحده تقاوم حين كنت الشعب جميعاً، وكان الشعب جميعاً أنت حين انتفضت روحك رغم بيأس الأطراف ورغم الظلم للمتهم من جسدك حتى الغفل.

سيدى الشيخ ... لك النهر والبحر ... لك كل فلسطين ... ولعبيدك يعني أطفال الوطن جميعاً، لعبيدك المحبطين على أبواب زنتك منذ ثلاث سنين، ولعبيدك وحده هذه الأرض تخفي لك لا تعرف المساومة على وطن كل ذرة تراب منه ضلعت بدما شهيد. سيدى الشيخ تعلم أن وقد اجنواك احفادك، تهتف في

تاريخي في غزة

- الشيخ أحمد ياسين هو الزعيم الروحي لحركة المقاومة الإسلامية الصهيوني باعتقال الشيخ أحمد ياسين ليلة 18/5/1989 ضمن حملة اعتقالات غاشمة شملت مئات من أبناء الشعب الفلسطيني.
- ولد الشيخ أحمد ياسين عام 1928، في قرية الجورة - قضاء المجل، جنوبي مدينة غزة.
- عند حلول كفة عام 1948، لجأ مع أسرته إلى قطاع غزة، حيث استقروا في منطقة تسمى جورة الشمس، وعاش حياة بسيطة في بيت متواضع.
- عمل الشيخ مدرسا للغة العربية والدين، ثم عمل طبيباً ومحدثاً في مساجد غزة، ليصبح بعد الاحتلال أشهر خطيب عرفه القطاع لقوة حجته وجسارته في الحق، ثم أصبح رئيساً للمجمع الإسلامي في غزة.
- اعتقل الشيخ عام 1983 بتهمة حيازة أسلحة، والتخريب على إزالة (إسرائيل) من الوجود، وصدر حكم بسجنه لمدة (13) سنة.
- الفرج عنه في إطار عملية تيسال أسرى عام 1985، بين سلطات الاحتلال والجهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة، بعد أن أمضى شهراً في السجن.
- بعد تحرير الانتفاضة المباركة ظل الشيخ ياسين الرمز المعبر عن الصمود، والمصر الذي يستلهم منه الشعب -صغيره وكبيره- معاني الصبر والجهاد والمقاومة.
- هاجمت قوات الجيش وحرس الحدود الإسرائيلية منزله في أواخر سبتمبر 1988، وقامت بتفكيكه، وهدمت بدفعه في مقعد المحرك عبر الحدود، ونهته إلى لبنان.
- استدعاء قائد المنطقة الجنوبية للميجر جنرال (اسحق مردخاي) يوم 11/1/1989 وحجزه من استعمال المساجد لتجريب السكان للظلم ضد الاحتلال، فما كان من الشيخ أحمد ياسين إلا أن طالبه بالإلحاح على جميع المعتقلين ووقف جبهة الضراب في الضفة والقطاع وإصدار تعليمات للجنود بعدم استنزال السكان المحليين.
- بعد ثلثي حرب السكان واقتيال العملاء قامت سلطات الاحتلال

قالوا عن الشيخ

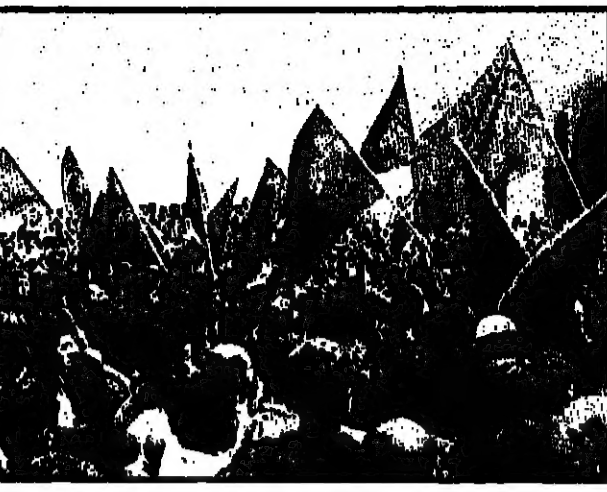
- كانت عبادة الشيخ أحمد ياسين مقلدة للمجمع وسقفاً للوطن، يجتمع بالقدس ويحاورهم بقلوب باسم وإليه يتفلسف من أجلهم.
- "قلع من عيشة قوة الإيمان بقضيته، وتعد كلمته قانوناً بين المسلمين في قطاع غزة المحتل، وهو راية الإسلام والكابوس الإسلامي بالنسبة للإسرائيليين".
- مراسل صحفية (نيابرو 16) خوان كارلوس بوليتيوس من الوكالة الأولى لا تستطيع أن تصدق أنه أحد مجرعي الخشب في غلوس شباب قطاع غزة ضد الاحتلال الإسرائيلي يستقل في بيته أي شخص، بيت متواضع بسيط، طفل صغير يساعده على الحركة حيث أنه مشلول، ولكن من السهل معرفة أن محبة الناس له تنبع من بساطته وإنه واثق من أن النصر آت لا محالة.
- صحيفة كورير فلاستين في 29/9/88
- هذا الشيخ الرمز هو القصة الفلسطينية الأكثر شموخاً والأكثر تجديداً، والتهمة المبرهنه الموجهة إليه، (إننا نعلم الهجوم المسلحة في السماء الفلسطينية لتأكيد حق الشعب في النضال والتحرير، وأخيه في أن يلق شامخاً في الوات الذي تتلوه كل الانبعاث القومية من حوله في عاتق العربي والإسلامي).
- قضية الشيخ ياسين ليست قضية حركة "حماس" ولا جهازها الأمني معاد ولا جهازها العسكري "المجاهدون الفلسطينيون"، بل هي قضية شعب يأسره نوايا الحرية والاستقلال، وهو يدفع ثمن ذلك بأشياء من البسالة والتضحية.
- قضية الشيخ ياسين ليست قضية حركة "حماس" ولا جهازها الأمني معاد ولا جهازها العسكري "المجاهدون الفلسطينيون"، بل هي قضية شعب يأسره نوايا الحرية والاستقلال، وهو يدفع ثمن ذلك بأشياء من البسالة والتضحية.
- قضية الشيخ ياسين ليست قضية حركة "حماس" ولا جهازها الأمني معاد ولا جهازها العسكري "المجاهدون الفلسطينيون"، بل هي قضية شعب يأسره نوايا الحرية والاستقلال، وهو يدفع ثمن ذلك بأشياء من البسالة والتضحية.



فلسطين في الوقت الحاضر، وضحة من صفحات قضية الإنسان وقضية تحرير الإنسان في عالمنا المعاصر، وضحة من صفحات القلة المظلمة بالله ويستقبل هذه الأمة

نيل شبيب

مواقف خالدة لشيخ الانتفاضة الجهاد أحمد ياسين



موقفه من تجاهل أجهزة الإعلام لجهاد حركة حماس

يعني أن اليهود سيحصلون على كل شيء، فيما لا يحصل الفلسطينيون على شيء.

● موقفه من تحذيرات القادة الفلسطينيين من ألد الإسلاميين

الواقع أن التوجهات الإسلامية لا تشع أنها في صراع مع الإخوة في التوجهات الوطنية، بل تشع أنها في صراع مع المحتل والحمل فقط، ولكن التصريحات التي تأتي بين حين وآخر منذرة بسوء العواقب، تلك الإسلامي رقة ويخافونها، فبق ما يتصبر المحرمن، نصريحاتهم لن تتصدروا، ولا تخدم الإسلاميين لأن أعداء الإسلام لا يفرقون بيننا إلا في الظاهر، ولكنهم يفرقوننا شيئاً واحداً، إلا إذا عبروا أسماعهم عندئذ سيقتلون قتل حلاً.

موقفه من الحكم الذاتي

أعتقد أنه لا يعطي الشعب الفلسطيني ما يتطلع إليه من أمال وتطلعات في الحاضر والمستقبل، فهو أمر سليم، فالحكم الذاتي

طريق (من تولى عن ذكرنا ولم يرد إلا الحجة الدنيا) ونحن يتجاوز القطر السار ويخرج من القضيان فليس هناك إلا السقوط والدمار، وأمانا يوم خرجت من منهل الله حملت عليها الهزائم وتزنت فوقها المصائب وتعلقت بقرارها أخط الخلق.

موقفه من الإدارة الأمريكية

أعتقد أن الإدارة القديمة نفذت أقصى طاقتها في خدمة إسرائيل والجديدة على الدرب، فهي ليس لها موقف جديد وآخر قديم، بل إن لها موقفاً ثابتاً يتمثل في الانحياز إلى جانب (إسرائيل) والموقف الجديد الذي اتخذته هو موقف لصالح (إسرائيل) فقط.

● موقفه من مفهوم الدولة الفلسطينية

الدولة الفلسطينية يجب أن تكون على أي شبر في فلسطين، ولكن من أن تتنازل عن لا ترضى أي وحدة، لكن على أساس سليم وأساس صحيح وأساس متكافئ.

ما ذكرته إذاعة العدو عن المحاكمة

تقرير المراسل: نسيم كيتان

حكمت المحكمة العسكرية التي تم تشكيلها في منطقة حاجز إيرز بغزة بالسجن المؤبد وخمسة عشر عاماً أخرى على زعيم حركة (حماس) الشيخ أحمد ياسين، وتجدر الإشارة إلى أن القاضي نعمة وجهت إليه في الأقل حيث أدان بتهمة المشاركة في جوانث قتل أربعة، والذي تحدث سابقاً وقال: إن من يتعاون مع السلطات ويعترف خلال التحقيق معه بأنه فعل ذلك مصيره القتل، من جهة أخرى فقد أصدر الشيخ ياسين حكماً آخر استناداً إلى الشريعة الإسلامية بوجوب قتل كل من يعترف بالتعاون مع السلطات أو يقوم بترويج مواد فاسدة منتهكة.

هذه بعض الحالات التي تحدثت عنها المحكمة، هذا ولم يشار رئيس المحكمة العسكرية المقدم إيلي زيهمان من ادعاء المحامي أن الشيخ عمل بدافع إيماني ديني وأن التهمة التي يتوجه إليها المدعي عليها والترتين حولها هي حقيقة تشكيل تنظيم حماس بمبادرة منه، وهذا لم يبد الشيخ أي ندم على ما فعل ولا يزال مصرراً على مواقفه الحكيمة والتي أدت إلى وفاة العديد من الأبرياء، وقال الشيخ ياسين: منذ أربعين سنة ونحن نطالب بحلنا بالطرق السلمية فلم نخصل عليه لماذا كان الحق يأتي بطرق أخرى، هذا ما سلفه.

وتجدر الإشارة إلى أن المحاكمة كانت في ظل حراسات مشددة، هذا وقد أعربت مصادر عسكرية عن اعتقادها بزيادة الجوانث وإلزامه الخواطر في غزة حيث مقل قوات (حماس) في أعقاب الحكم ضد الشيخ.

ياسين" هذا يومك المختار كنت الهلال سجين جسم هامد يا أحمد ياسين أنت إسماعيل ولات فخر الشاهدين بقصدنا يا أحمد ياسين قد علمتنا علمتنا أن الرجال مواقف يا من تعبد كرامة مسلوية هل أنت معتقل إذا حيي الوحي يا أيها الشيخ الجليل وحسبنا فلانت رأس الراجمين عدوهم ولانت بكاء تقسيم جدارنا قد علمتنا شهوة وهزيمة فكمك فعلو والرقاب قد انخست ولانت للقدس الجريحة بلسم وإذا تراجع في المصانع قيادة يا أيها البطل الحركة أمة أنت الذي تشفى الجسد بأميره هذي طريقك لا يتوزأ بابها نابت فاصنع للشباب كأنهم وأرحت عن وطني كساية فاعلم يا صاحب القلب الكبير ولينيت يا غارما في "الذ" نيبراً دافعا هذا الوفاء وانت استند الوفاء فتناى فنتدو من قلوب أحبة يا "مسلمان" وأنت حب خالد يا عصفان وأنت رهن قلوبنا يا منيت الجسم الضعيف الجنا يا ليقوق هام الفكر فنجس ذرة

رجل.. حياة

للشاعر، خالد أبو العريان



ما تناقلته وكالات الأنباء عن المحاكمة

وعلا 10/16/1991م

أصدرت إحدى محاكم العدو الصهيوني العسكرية (امس) على الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، حكماً بالسجن المؤبد بالإضافة إلى 15 عاماً أخرى بتهمة توجيه أوامر بتصفية عدد من جنود العدو الصهيوني وعاملاته في الأراضي العربية المحتلة. وتصدتت للمواجهات (امس) في قطاع غزة والضفة الغربية إثر إعلان الحكم الصادر عليه.

وكان الشيخ ياسين وهو ملحد يستخدم كرسياً متحركاً قد اتهم أصلاً بالتخريب على خطف وقتل الجنديين الإسرائيليين ألي سبورتنس وإيلي سمعون في عام 1989 ولكن التهمة أسقطت في مناقشة جرت في اللحظات الأخيرة (امس).

وكان راديو العدو ذكر (امس) أن الشيخ ياسين أدين بتهمة التخريب على خطف وقتل الجنديين الصهيونيين.

والشيخ ياسين 56 عاماً معتقل منذ إلقاء القبض عليه في أيار عام 1989 وقد اعترف في محكمة عسكرية خاصة في غزة بتأسيس وتوجيه منظمة معادية للاحتلال بالإضافة إلى القتل والتخريب وحيازة أسلحة نارية لاستخدامها ضد العدو وعاملاته، ووافق المدعي على إسقاط التهم الخاصة بقتل الجنديين وأدين بتهمة التخريب على قتل عميلين للعدو.

وقد أسس الشيخ ياسين حركة حماس في غزة عام 1987 وقادت حماس هي والقيادة للوحدة، الانتفاضة المستمرة في الأراضي المحتلة منذ ما يقرب من أربع سنوات.

وتم إلزامه في مختلف أنحاء غزة بدعوة وجهتها حماس للإضراب العام في يوم المحاكمة، وتحدثت مصادر فلسطينية عن وقوع اشتباكات في أماكن مختلفة بين قوات الاحتلال ومظاهرات وأصاب الجنود شامياً (19 عاماً) خلال اشتباكات في غزة.

وتجهر إدانة ياسين والحكم عليه بعد أسبوعين من إدانة محمد شراخنة (43 عاماً) قائد الجناح العسكري لحماس بخلافات أحكام بالسجن المؤبد بالإضافة إلى السجن ثلاثين عاماً أخرى لتدبيره قتل الجنديين سعدون وساسورتنس.

ونلى الشيخ ياسين مسؤوليته عن حادث قتل الجنديين عندما مثل أمام المحكمة لأول مرة في أيلول 1990 رغم أنه اعترف بتأسيس (حماس) وأرجعت المحاكمة ثم سئطفت في السادس من كانون الثاني عام 1991 ونلى الشيخ ياسين مرة أخرى الاتهامات التي تربط بينه وبين قتل الجنديين، وقال ياسين في ذلك الوقت: إنه تم اخذ القولية بعد أن تعرض للضرب والتعذيب والحرمان من النوم لأربعة أيام.

ماذا قال الأعداء عن الشيخ أحمد ياسين؟؟

السيد أحمد ياسين متهم بعشرين تهمة من ضمنها تهمة مساعدة في جريمة قتل، كما أنه متهم بكونه مسؤولاً في منظمة غير قانونية، إنه قائد في منظمة حماس، وهي حركة راديكالية إسلامية أصولية إرهابية في المناطق الحارة.

إن الشيخ ياسين اعتقل في 18/9/1989م، حيث أجريت قوات الأمن تحقيقاً معه اعترف خلاله بعدة تهمة أمنية منها: القيادة الروحية والسياسية والعسكرية لثلاث حركات إسلامية في القطاع وهي: لحج وحماس والمجاهدون الفلسطينيون.

موشيه أريئيل وزير دفاع الهوى

إنه من المعنى التعايش المشترك بين دولة (إسرائيل) وكيان فلسطيني يقومه أعداء الأمة، لكن من المستحيل الاقتناع بأنه يمكن العيش بصورة مشتركة مع كيان يقومه الشيخ أحمد ياسين وزملاءه.

صحيفة دافار الإسرائيلية

هكذا من الرجل

● عامر أبو شحادة

إن سلمت منك ... أنا سلم

يشررون وينادون وينظرون للوحدة الوطنية الفلسطينية وفي نفس الوقت يصعدون تعليماتهم من الخارج بدمجها من الوريد إلى الوريد، أولئك بعض القادة الفلسطينيين حيث أن نجاح الانتخابات الأخيرة في الداخل اقتطعت صوابهم وأختل توازنهم فخرجت الأوامر من أواهم كالدفع للرشاش... إنهم حقة عليك أن تستسلمهم يا من تملكني في الداخل ... لا أريد موقفاً ضعيفاً تجاههم وهكذا دكتور جيل... ومستر مايد... الوجه الديمقراطي اليشوش للخارج والوجه اليقظاقوري العجوس للداخل يفهمون الوحدة الوطنية.

- * تكريس لتسلطهم مع هاشم مصوب ومأمون للمعارضة.
- * إجماع شعبي لتحرير مشاريع أمريكية صهيونية خنازية.
- * تجميع لمصالح هزيلة تحيى على هؤلاء القادة واستبعاد الفصائل الشعبية التي لا تشري ولا تباح.
- * إقصاء الوحدة الوطنية الفاعلة عن أجواء الحرية والاشورى والديمقراطية.

الحركة الإسلامية ... وبناء الإنسان

باعتبار المفكر، هشام شرابي استاذ التاريخ في جامعة جورج تاون في الولايات المتحدة بفشل والاس الحركات القومية والاشتراكية والماركسية واستثنائه للحركة الإسلامية.. بين سنوات ١٩٦٠ لا يزيد أن يجيب على هذا السؤال بإسهاب فهو بحاجة إلى مجلد ولكن تشير بان عقريه الحركة الإسلامية في بناء الإنسان بالعقيدة الإسلامية وهذا ما فعله الشهيدان حسن البنا وسيد قطب وهذا هو مارتق الحزاب غير الإسلامية في الساحة الأردنية فالصراعات الشخصية والمصالحات المادية تفسح كثيراً من المحاولات الجماعية والتي يبعث لك فضاء هي الحركة الإسلامية حيث بناء الإنسان على أسس الإيمان والتضحية والاخلاص والأخوة والقيادة بعمل الخير وطالب الولاية لا يولها والتجدر بالعمل لك فقط له، والحض على العمل الجماعي ووفاء الأخره قبل ذواب الدنيا هذا الإنسان المسلم هو ما قامت ببنائه الحركة الإسلامية وقد وضع في تجربة مع التحديات ... في السودان ... في افغانستان ... في انتفاضة فلسطين ... وفي غيرها من المجتمعات.

يو. اس. ابه. توداي - الأميركية السعودية تمثل المركز الأول في تكاليف حرب الخليج

على الصفحة الأولى لصحيفة يو. اس. ابه. توداي كتب لورنس جوليد أن مقالاً تحت عنوان: تكاليف حرب الخليج بالنسبة للولايات المتحدة قال له: انه فيما تستمر الدراسات والتحليلات لحرب الخليج التي تكلف ٦١ ألف مليون دولار فإن وزارة الدفاع الأميركية أصدرت لائحة نهائية لما تكلف الولايات المتحدة في تلك الحرب وهو حوالي ٣٠٠ مليون دولار من بينها ١٢٠ مليون كسلفاني في المداين والاسلحة أما باقي التكاليف فانشرت في تسليح دول التحالف لندت الكويت ١٦ ألف مليون دولار ويكفي المملكة العربية السعودية حوالي ١٧ ألف مليون دولار واحتت الدولتان الخليجيتان بذلك المركز الأول في تكاليف حرب الخليج. وتضمن الكاتب الصحفي جاريدين في مقالة في صحيفة يو. اس. ابه. توداي الى ان الدول النفطية الاخرى في حرب الخليج شاركت ما يؤول الى مبيعات أو قروض أو تبرعات منها ومن بين هذه الدول بريطانيا وفرنسا وألمانيا الغربية وكوريا الجنوبية وغيرها. وقد انقذت بريطانيا بالمرکز الثاني من حيث حجم القوات البرية والجوية التي شاركت في حرب الخليج.

فرانكفورت وروشلانو - الألمانية الاقوياء في الجزائر لم يفلحوا شيئا سوى انهم سلبوا ونهبوا خزائن الدولة

اصدرت محكمة جزائرية احكاماً باعدام ١٢ متحماً بالهجوم على مركز حرس حدودي ما أدى الى مقتل عدد كبير من الأشخاص في تشرين ثاني - نوفمبر الماضي. حول هذا الموضوع كتبت صحيفة فرانكفورت وروشلانو مقالاً جاء فيه: ان الاقوياء في الجزائر أيضاً قد انتهكوا مبادئ القانون فهم لم يفعلوا شيئاً سوى انهم سلبوا ونهبوا خزائن الدولة، وهم اقرب كانوا قد وعدوا جيل الشباب انذاك قبل ١٠ عاماً باستقلال حرة على ورق خلال الوقت كما عم الفساد والبيروقراطية وأزادت البطالة في أنحاء الجزائر. والشباب الجزائري سئم من هذا الواقع المظلم وهذا هو الازم الاصولية التي تقدمهم الى المحتاج في أغلب الأحيان وإلى الاعتداء على سلطة الدولة. ويعمل هذا التهمين شهداء في نظر من أصبح لا مستقيل ولم يزل يان الاحكام قسيت في وأخرج أعمال علف جديدة وحتى الآن لم يقدم من هم وراء الاعتداء للعدالة. وكل ما سمعناه من انه يتم الامداد لمحكمة الجزال مستلبي أحد القرويين السابقين الرئيس السابق الشاذلي بن جديد الذي قد يفلح من ايضا أيام الاعتداء.

جولة في الصحافة الدولية

كريستيان ساينس مونيتور - الأميركية مركز القوة في منظمة التحرير الفلسطينية بدأ يتحول من تونس الى الأراضي المحتلة نفسها في سبيل ضمان بقائها يتعين على المنظمة أن تتحول الى مؤسسة ديمقراطية

نشرت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور تحليلاً اخبارياً استعرضت فيه وضع منظمة التحرير الفلسطينية بعد حرب الخليج وأكثر من ٤ سنوات من اندلاع الانتفاضة الفلسطينية اعربت الصحيفة عن اعتقادها بان منظمة التحرير الفلسطينية بعد عقد من الزمن على انتاجها الكفاح السياسي تواجه تحديات قد تلغى عليها نهائياً خاصة وان قدرتها على ادارة شؤون الفلسطينيين في المنفى قد ضعف في الوقت الذي تصاعدت فيه الدعايات داخلها بضرورة اصلاح قيادتها. واشادت الصحيفة بالمستقلين والمطرفين على حد سواء وقالت ان خالد الحسن كبير مستشاري السيد عرفات وزع علناً نسخاً من خطته الخاصة باجراء انتخابات في المنظمة بعد ان اغضبه سياسات السيد عرفات وتأييده للرئيس العراقي صدام حسين أثناء حرب الخليج. واضافت الصحيفة ان الفئات المستقلة والمطرفة في منظمة التحرير تقرر بوجود فراغ خطر داخل قيادة المنظمة منذ اغتيال عدد من القادة الفلسطينيين في السنوات الأخيرة كانوا يمثلون مصدراً رئيسياً للرقابة على سلطات السيد عرفات واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان رفض السيد عرفات تعيين من يحل محله اسهم في تصاعد المطالب بانجاح عملية ديمقراطية شاملة. يضاف الى ذلك ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تعد تدعم الانتفاضة التي أصبحت تخضع الآن لقيادة مطرفة تلتمع في بسط نفوذها وقيادة حركة حماس والجماعات الرافضة لمنظمة التحرير الفلسطينية. واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان مركز القوة بدأ يتحول من تونس الى الأراضي المحتلة نفسها خاصة منذ ان خسرت منظمة التحرير الفلسطينية دعم دول الخليج العربية وخلصت الصحيفة الى القول انه يتعين على منظمة التحرير الفلسطينية في سبيل ضمان بقائها ان تتخلى عن صورتها الماضية كرمز تاريخي وتحول الى مؤسسة ديمقراطية.

نيوسبيكسمان اندوسيان - البريطانية حركة الحزب المنتظر بزامة الحاخام شميرسون اليهودية المتطرفة تقوم لعرض القوة في اهد زوارة لندن

قبل عيد الميلاد المجيد الماضي بوقت قصير فوجئ سائقو السيارات المسافرون في شارع بارت لين بوسط لندن عندما شاهدوا رتلا من ١٥٠ من السيارات الكبيرة يقودها يهود صديليون بلحاظهم الطويلة وقد ثبت كل منهم على سلف سيارته تمعداناً بسيمة شموع وتقول مجلة نيوسبيكسمان ان عرض الديانة اليهودية بهذا الشكل الدرامي هو الجانب الظاهري لحركة لوبافيتش الدينية في السنوات العشر الماضية رغم حظر دعم اعضائها.

ان حركة لوبافيتش بالنسبة لمؤيديها هي اقن واكثر شيء ايجابي يصيب اليهودية خلال ارون عديدة ما كان بالنسبة لمعارضها فهي قوة مكرة وفلة يهودية متشددة تحكف على نشر مبادئها الخبيثة الخاصة بها.

وتشر المقالة ذلك بالقول: ان لوبافيتش ما هي الا مجرد واحدة من الطوائف الصدوقية العديدة التي تكمن جذورها في قري أوروبا الشرقية ولكنها تختلف عن غيرها في انها لا تتجاهل بقية العالم فهي تعمل على زيادة الالتزام بالشعائر الدينية ولدى بقية اليهود كما انها تتحلف بان زعيمها الحاخام شميرسون هو المسيح المُنْتَظَر وقد تغلغل هذا الطائفة في المعترك السياسي. لقد ابلغ الحاخام التابعة في اسرائيل بان يصوتوا ضد الحزب اليساري الذي لا تقبل بالتحلي في الارض للفلسطينيين الا يقول ان ذلك سيكون تصرفاً من شأنه ان ينطوي على كارة عسكرية ومثل هذه التصريحات في المعترك السياسي الاسرائيلي الدقيق الكوازن تصريجات مهمة في تحويل الزاي العام ولكن مجلة نيوسبيكسمان تقول ان كاتب يهودي معروف في لندن هو حاييم بيرمان قوله ان قرار الحاخام البالغ من العمر ٩٠ عاماً ينطوي على نواص خطيرة فهو لم تطا قدمه اسرائيل طلاقاً ومع ذلك فإنه يدعي الخبرة في الشؤون الاسرائيلية اما الآن فهو يتصون نفسه وكأنه استراتيجي عسكري.

لوس انجيلوس تايمز - الأميركية هل تتحول الانتفاضة الشعبية الفلسطينية من الحجارة الى الاحتكام والتار من اليهود ؟؟

نشرت صحيفة لوس انجيلوس تايمز مقالاً على ثلاثة ارباع الصفحة حل فيها الكاتب دنيا وليامز الاتجاهات الكامنة في الانتفاضة الشعبية الفلسطينية والتي قد تتحول بها من الحجارة الى الانتقام ونقل الكاتب عن أحد المسؤولين في الاستخبارات الاسرائيلية قوله ان الانتفاضة الفلسطينية لم تعد مظلمة كانت الانتفاضة الحجارة عندما أصبح العنف عند الاسرائيليين والفلسطينيين وسيلتهم في الحوار بسبب اتاحة المزيد من الحرية امام المستوطنين اليهود في الانتقام بانفسهم من اعمال العنف. ويضام يتوقع الزعيم الفلسطيني فيصل الحسيني كما اورد الكاتب وليامز في مقالة في صحيفة لوس انجيلوس تايمز ان يسود قانون الغاب في الأراضي المحتلة اذا اخفقت المفاوضات العربية الاسرائيلية في التوصل الى تسوية اعلان المستوطنون الاسرائيليون اعترافهم شن حملة ضد منح الفلسطينيين الحد الأدنى من الحكم الذاتي بل وطالبوا بزيادة الوجود العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة. وخلص الراسل الى القول ان تساهل الحكومة الاسرائيلية مع نزوح المستوطنين الى تنفيذ القانون بانفسهم والانتقام الشخصي ضد العنف الفلسطيني سيجعل الردود الانتقامية تصاعد من الحجارة الى النار.

لا بريس - الكندية المجتمع الأميركي فقد احساسه بالقيم الاخلاقية المشتركة والاحياء المجتمع واحد ومتضامن

تعلقاً على الاضطرابات العنصرية في بعض المدن الأميركية قالت لبريس الصادرة في مونتريال بالفرنسية: ان الكنديين المقيمين في لوس انجيلوس اصيبوا بالخيبة ومن تابع منهم اعمال النهب والسرقة وعلى شاشات التلفزيون توصل الى نتيجة وحيدة وهي ان المجتمع الاميركي فقد احساسه بالقيم الاخلاقية المشتركة وان الاميركيين لا يشعرون باي انتماء الى مجتمع واحد ومتضامن. غير ان لبريس تقول: ان العديد من المسؤولين الاميركيين يرون ان الشعب الاميركي قادر على تجاوز هذه الازمة العميقة والتي يرى فيها أزمة اخلاقية بالدرجة الأولى. وتذكر الصحيفة ان الالف المتطوعين من السود والبيض على حد سواء سارعوا الى المشاركة في اعمال التنظيف وإعادة البناء كما ان العديد من السود لم يتركوا لحظة عن انقاذ ضحايا العنف من البيض.

الدبلي تلغراف - البريطانية تحطمت امل سوريا في فتح صفحة جديدة لعلاقتها مع الولايات المتحدة

نشرت صحيفة الدبلي تلغراف تقريراً عن العلاقات بين الولايات المتحدة وسوريا بعد ان تبين ان واشنطن لم ترفع اسم سوريا من القائمة الدول التي تنهم بان لها صلات مع الارهاب الاس الذي سبب خيبة امل في دمشق. ويقول ان ليليس الراسل الدبلوماسي لصحيفة الدبلي تلغراف: تحطمت امل سوريا في فتح صفحة جديدة لعلاقتها مع الولايات المتحدة بعد تجديد الاتهامات بان دمشق تدعم الجماعات الارهابية وكانت العلاقات بين واشنطن ودمشق قد تحسنت بعد اشتراك سوريا في التحالف العربي ضد العراق في حرب الخليج واشتركتها في محادثات السلام الخاصة بالشرق الأوسط غير ان العلاقات التي فرضها مجلس الأمن الدولي على ليبيا اثار مخاوف سوريا من انها ربما تصبح الهدف الثاني للضغط العربي ضد الارهاب.

الإسلام والتجرب

إن التجرب هو سيطر على النفوس واستعباد القلوب واعى بصائر الرجال والنساء معاً، استرقتهم خمرته فانحلوا المعانير واختلطوا له المزاجا ليبروره فمن قائلته إنه عنوان المدنية ومن قائلته انها لا تستطيع ان تضع نفسها موضع سخرية ونقد، ومن قائل إنه اقرب الطرق للتجرب في زواج بناته، ومن تدعي انها لا تحليق احتمال الحر بوضع الخمار.

لقد لعب الشيطان ببعضهم فقالوا إن الحجاب لم ينشأ إلا في العصر العباسي والعصر العثماني وكان القرآن العظيم في نظرهم قد نزل على هارون الرشيد أو على السلطان عبد الحميد، وهكذا نسي كل منهم نفسه وتغافل عن نفيه لما أعجب امر أولئك الذين يتشربون بالمدنية يقولونها كلمة جوفاء فيزعمون أن السور والتبرج والاحتلال هو ما تقتضيه مدينة العصر الحاضر بل قل جاهلية القرن العشرين وأنه عنوان العلم والتحضّر وأن الخمار والاحتشام في المجلس من مخلفات العصور القديمة التي لا تتفق مع المدنية الحديثة.

ولو تأملت التجربة ما فعله بنفسه لو وجدت أنها باطنها هذا الجبال المزور وبمبالغتها في التزيّن لا تكتسب في الحقيقة جمالاً ولا محاسن بل أنها تسخّ وجهها، وتخفي ما حبها الله من الجمال الغفري.

فيا اختي المسلمة سارعي إلى استبدال التجرب والسفور بقلام الشرف والفة والإيمان والحياء.

محمد يوسف دواغرة - إربد

الدنيا ساعة فاجعلها طاعة

يعيش الإنسان في هذه الدنيا سنوات قد تحلوق وقد تقصر وقليلون هم الذين يعملون لأخريتهم، ويتسبون ذلك لقول (الدنيا ساعة فاجعلها طاعة)، وحال الإنسان اليوم يشبه حال إنسان في الصحراء يريد شربة ماء ينظر حوله فيجد بقعة ماء فيذهب نحوها مسرعاً حتى إذا وصلها وجدها سراباً، ويذاع المسير فإن لم يجد الماء هلك وهكذا الإنسان يحسب ان الدنيا بيته يسكنها وراها ولا يعرف أنها سراب، وأنه مهما تقدم لا بد له من نهاية فالعمر قصير والموت قادم، فيا إنسان عد إلى طاعتك وبصيرتك فلهما النجاة والسعادة، واجعل أياك القائمة طاعة قاله بغفر الذنوب جميعاً.

رمزي سحر - فلسطين

للجنة قد نأقت نفسي

قد طال الشوق أيا رب ...

إلى جنات الفردوس ...

نفسى روجي وفؤادي ...

من دنيا الناس إلى ياس ...

أسالك الصبغة يا رب ...

لشهيدي مع خير الرسل ...

لدم القاني أيا رب ...

لجها قد قالت نفسي ...

لسواهم لن أمتح جبي ...

لحجور العين إذا مشتاق ...

الدنيا تضيق على جسدي ...

بل زوحي تضيق على الدنيا ...

أواه ... واه ... أبغني أنسي ...

في ساح جهنم في عرس ...

وبخير الخلق أنا أنسي ...

حلق يا رب أمني ...

للقلب المضنى العتري ...

فاعتد على الدنيا ربي ...

مولاي رجائي لك أمني ...

فارحمي وهدي رجائي ...

عريب

مالككم كيف تعكمون؟؟

بعد ما يقارب الأربعين عاماً من الكد والتعب والخسائر الفادحة في الأموال والانفس، وبعد ارتكاب المجازر الوحشية الهمجية التي تقشعر لها الأبدان ... وبعد الموجة الكبيرة من اليهود السوفييت وبعد امتلاكها للسلاح النووي ... وبعد ... وبعد ... وبعد ... سنحتني إسرائيل راضية مرضية تقول: ايها العرب هاكم فلسطين ها قد عادت إليكم ... فاستمعوا عذراً لبقائنا معنا طيلة هذه السنين - فقد أدركنا خطانا ومكتم السماح - ونحن سنعدون لأن نعوضكم عن الانفص والخسائر التي ارتكبناها ضد أبناء شعبكم.

أما نحن فسنبحث في أرض الله الواسعة عن ماوى لنا وسنعود كسابق عهدنا أدلة مساكين، كالكرة تركلنا الأرجل !! وسينسى شعبنا اليهودي المؤثرات الصهيونية المتعاقبة التي تهدف إلى إقصاء إسرائيل الكبرى، وستلغى القمود والهيكل وحكمة داود، وستنسى أننا شعب الله المختار !!

اهمية وجود رابطة للفن الإسلامي

إن للفن دوراً كبيراً في السيطرة على العقول واستهواء النفوس، وترصد له الدول العديد من اجهزتها الرسمية ومؤسساتها المختلفة لرعايته ودعمه وتوجيهه حسبما تريد. سيكون مصدر إلهام وتخدير للشعوب وهذا يوجب على الدعاة الإسلاميين إيجاد فن إسلامي بديل، ولقد ضمت الدعوة الإسلامية طاقات فنية طيبة، أرست قواعد هذا الفن الأصيل والظاهرة. واستندت بروح هذا الفن المبارك في كثير من بلدان العالم ومن بينها هذا البلد الطيب، وظهرت لدينا فرق إسلامية كثيرة تحمل هذا الفن الأصيل وتشره، كذلك ظهر فن التمثيل والمسرح الإسلامي، وظهرت لدينا مسرحيات عديدة مثل مسرحية ثورة السبايل وغيرها تجسّر بالخير كل الخير إن شاء الله. إلا أنه ورغم كل ذلك فإن هذا الفن يواجه مشاكل وعقبات كثيرة أولها وأهمها عدم وجود رابطة لهذا الفن تعنى بشؤونه وتضم لجنة فاعلية تحافظ على خطه الشرعي، بحيث تضم هذه الرابطة الفرق الفنية الإسلامية المختلفة ولهاهاش الكثيرة. فيا قادة الدعوة الإسلامية ويا أيها المخلصون للدعوة ويا أصحاب شعار البديل الإسلامي والإسلام هو الحل، يا أيها الملقبون من الفن الإسلامي، متى يتحقق الحلم؟

عبدان محمد حميدان

الشيخ الأمة

عندما رأيت في الحكمة المعر من اعمالها بحاسيس كثيرة وغريبة لا اعرف ما هي شعرت بها ولم استطيع ان اعبر عنها، عندما رايت وجهه مبتلأ بالكدمات احسنت بقلبي بعصر الما

واخلت ارد في داخلي ماذا فعلوا بك ايها الشيخ الكريم ماذا فعلوا بك فلذا بي ومن غير ان اشعر بنفسي ارد بصوت مسموح - ماذا فعلوا بك فلذا بالذي يجلس بجانبى يجب انه من التحديق، وعندها تذكرت عندما روى قصة تعذيب كانوا يضربونه على وجهه بوحشية وهو الذي لا يتحرك منه إلا رأسه وأنهم لم يسمحوا له بالذم إلا بعد أربعة أيام من التعذيب لتواصل فجأة قلز إلى لغتي سؤال، ماذا يعذبونه وهو مشاؤل شخص لا يتحرك منه إلا رأسه ويعذبونه بالوحشية هذه ماذا ؟ ماذا عندما كفت تماماً ان الرجال ليسوا بأجسادهم ولكن بعقولهم.

عندما نظرت إليه مرة أخرى رايت على شفاهه ابتسامة مخلوعة بين الحزن والصبر بين الام والتفائل بعدما أخذ الشيطان يوسوس لي هل هذا الطود الحماق سيهزل هل هذا الرجل الشايع سيستطاع من انه مشلول وله المن، فربل الله معذور إذا هو أو سلفه ونحن هناك صوت من اعماله صرح فجأة إذا ماذا استجدها الزعيم الروحي لنا ؟ عندما قصت في بحر الكبريات وصرت لذلكي كيفية كلامه، ومخاطبته للناس الذين كانوا يجلسون معه يحسون أنهم يجلسون مع رجل نصفته إنسان والنصف الآخر ملك إذا تكلم بك تكلم بنطق دائما البريئة على وجهه كان إذا تكلم من الجهاش والكبريات انبسطت أنه يعجز طاقاتي المكتوبة في داخلي ليس لي لفظ ولكن لعل من ينتمى إلى كلامه، عندما يتكلم بالبريئة أحسن صديري يتسحر من والي سكر والي بهيم فوق شمولات الدنيا وطرت إلى عالم الاتصيات، عندما علمت ماذا استجدها الزعيم الروحي، ولكن ماذا هذا النجس ينسج بخبرته ويذهب إلى هذا الشعب هو شعب تدرى فحجي أن يجد التاريخ أكثر منهم شورة وخلف ووحشية وبدأت اريد هج تذر وإذا بالذي يجلس بجانبى ينظر في ويؤلف لي انضمت فالحظي بدأ بقرائة الاتهامات والحد استمع إلى القاضي عسرة بنو، من الاتهامات وجهه إليه وبالعادة الاتهامات مبهمة ويا على القاضي لا قرائته وبدأ الويسوس مرة أخرى أ

شاذ شحادة